وسمي بالغالي لما فيه من الزيادة على الوزن فلا اختصاص بالاسم بل يدخلان الاسم والفعل والحرف ولا يرد ان على المصنف لانها ليسا من اقسام التنوين بل هما نونان زيدتا في الوقف كما زيد نون ضيفن وصلا ووقفا وتاخير التنوين عن الخفض لتاخره عنه عند اجتماعهما لان التنوين متاخر عن كسرة الاخر ولهذا عرفه ابن الحاجب بقوله نون ساكنة تتبع حركة الاخر لا لتاكيد الفعل قال شاحه وانما قال تتبع حركة الاخر ولم يقل تتبع الاخر لان المتبادر من متابعة الاخر لحوقها به من غير تخلل بين وهاهنا الحركة مختلفة بين اخر الكلمة والتنوين انتهى وهذا انما ياتي على القول بان الحركة بعد الحرف لا على القول بانها معه ولا على القول بانها قبله فزيد ورجل وصه ومه ومسلمات وقائمات واذ وجوار وغواش وكل وبعض وما اشبهها انما للحوق التنوين باخرها **ودخول الالف واللام** اي المعرفة كما هو المتبادر من الاطلاق وانما اختصت بالاسم حتى صح ان تجعل علامة عليه لانها موضوعة للتعريف ودفع الابهام وانما يقبل ذلك الاسم لان ذلك يتوقف على التوجه الى الشيء وملاحظته بالذات والفعل والحرف موضوعان لمعنى غير ملحوظ لذاته من غير هو كذلك فلو لوحظ لذاته لم يكن معناهما فلا تدخل اداة التعريف ولم تدخل ادات التعريف لتعيين جزء معنى الفعل الذي هو الحدث او الزمان وان كان منهما ملحوظا لذاته لان جزء معنى الفعل هو الحدث او الزمان المبهم من حيث انه مبهم فلو عين خرج عن وضعه وقد تبين ان الواضع اعتبر في ذلك ابهامه او عدمه ويعلم من كون العلة اقتضاء

التعريف

التعريف بالاسم دلالة التعريف مطلقا ولو بالاضافة او تبيينها او الاشارة او الاضمار او العلمية على الاسمية ففي ذكر الالف واللام تنبيه على جميع ذلك ويمكن تعميم الالف واللام فتشمل الزائدة والموصولة لانهما من خواص الاسما ولا يرد ان الموصولة قد تدخل الفعل لشذوذ دخولها عليه والمراد دخول لا شذوذ وقيد بما هو المتبادر من اطلاقه ولان الف الزائدة قد تدخل الحرف وهي الذي في راي من زعمها حرفا لانه راي مرد وكال بدلها وهو امر في لغة حمير وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم في قوله ليس من امبر امصيام في امسفر **وحروف الخفض** اي ودخول كل حرف من حروف الخفض لفظا او تقديرا بالام حتى صح ان تجعل علامة عليه لانه وضع لافضاء معنى الفعل الى الاسم فينبغي ان يدخل الاسم ليقتضي معنى ذلك الفعل اليه **وهي** اي حروف الخفض اي ما صدقاتها لا يقال ضمير حروف الخفض عام ودلالة العام كلية بمعنى ان المحكوم عليه كل فرد فمفاد العبارة ان كل حرف بعينه من حروف الخفض من وما عطف عليه لانا نقول الحكم على العام تارة يكون على كل فرد وهو الاكثر وتارة على المجموع كما في رجال البلد يحملون الصخرة العظيمة وذلك امر مشهور في الاصول وغيرها وكلام المصنف من هذا الثاني اي مجموع حروف الخفض من وما عطف عليه فلا يشكل الحمل على حروف الخفض ووجه تقدم العطف على الربط والاخبار وذلك بان جمع المتعدد في هذه الصورة بالعطف او لا ثم تجعل خبرا فان قيل قد وقع في كلام المصنف الاخبار بالحرف الذي هو

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)